المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
8 September. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

20 صفحة

500 دينار

كاريكاتير
بسام فرج

حيدر سعيد: تشغلني حكاية الأمير الحديث في العراق

□ بغداد/ نورا خالد

باحث معرفي وفكري في العلوم السياسية والثقافية له العديد من الدراسات في الحداثة وعلوم الاركولوجيا، محاور يمتلك قدرة المناورة في الجدل السياسي والمعرفي، التقيناه في هذا الحوار القصير لنتعرف على ما يشغله الآن.

× ماذا يشغلك الآن؟
– مشغول بالمؤتمر الذي سيعقد في عمّان للفترة من ٢٣– ٢٥ من الشهر الحالي.
× وما أسباب انعقاده؟
– المؤتمر سيتناول فترة الحصار الذي شهده العراق في تسعينيات القرن الماضي وتأثيراته السياسية والاجتماعية والثقافية.
× من هي الجهة التي قامت بتنظيمه؟
– ينظمه المركز الأميركي للأبحاث الأكاديمية عن العراق.
× ومشاركتك بهذا المؤتمر؟
– سأقدم ورقة نقدية عن الثقافة التسعينية.
× من سيشارك بهذا المؤتمر؟
– ستشارك شخصيات مهمة من مختلف الجنسيات من المهتمين بالشأن العراقي، عراقيين وأوربيين واميركان.
× وماذا عن أهمية إقامة هذا المؤتمر؟
– يعد أول محاولة واسعة لدراسة العراق في التسعينيات وسيعطي المؤتمر دراسة واسعة لهذه الفترة المهمة والتغيرات التي حدثت فيها وتأثيراتها، ومن المؤمل أن يصدر كتاب باللغتين العربية والانكليزية عن أعمال المؤتمر.
× وما هي انشغالاتك الفكرية والمعرفية؟
– مشغول باستكمال كتاب لي عن تجربة المجتمع المدني بعد عام ٢٠٠٣، (الأمير ما بعد الحديث) ومن المؤمل أن يصدر عام ٢٠١٢.

صباح المدى

■ **سنان محسن العزاوي**، يشارك في المسلسل الجديد الذي يحمل اسم (عش المجانين) ويتحدث عن ظهور طبقة غير جاهلة محتالة تمارس الاحتيال على مستوى عال، بسبب انتشار البطالة وعدم توفّر فرص العمل للخريجين، وزاد العزاوي، وقال: سيكون دوري في المسلسل شخصية (ليل) وهو إنسان متعلم وعصامي وطموح جداً لكن طموحه يجعله مستخدما طرقاً ملتوية وعلى مستوى عالٍ للوصول إلى هدفه، مبيناً أن المسلسل مشارك فيه من الممثلين منهم إياد راضي وأسماء صفاء وآلاء حسين، وإخراج الممثل السوري نبيل عين شمس وتأليف سعد الدالي.

■ **خضير ابو العباس** عزا ابتعاد وانزواء معظم الفنانين العراقيين الكبار عن الساحة الفنية إلى إقحام فنانين عرب في أعمال عراقية، محملاً الإنتاج مسؤولية انسحاب هؤلاء الفنانين الذي أطاح بالعملية الفنية لدينا، وأضاف: أن عدم انتشار الأعمال العراقية خارج القطر يعود إلى عدم محاولة القائمين عليها سابقاً بتصدير شيء إلى الدول العربية، إضافة إلى صعوبة اللهجة العراقية وخاصة الجنوبية التي تطرحها الأعمال الريفية والتي يصعب على المواطن العربي فهمها، وهذا ساهم أيضاً في عدم انتشار الأعمال العراقية خارج الحدود.

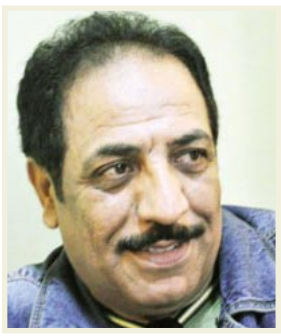

■ **شذى حسون** سيصدر ألبومها في الحادي عشر من الشهر الجاري، على أنْ يلحق بحفل لتوقيع الألبوم في الثاني والعشرين منه، وعن اختيارها عنوان (وجه ثاني) للألبوم، والوجه الذي تسعى لإظهاره من خلاله، قالت: اخترت هذا العنوان، لأنَّ ما يتضمَّنه الألبوم هو عبارة عن وجه جديد لشذى حسون، فهو مختلف عن كل ما قدَّمته من قبل، فهو عبارة عن العديد من الأفكار التي تدور برأسي حاليا، وعن اختيار تاريخ ١١ أيلول، الذي يتزامن مع التاريخ الذي غيَّر وجه العالم الحديث.

■ **صديق عزيز**، احد مخرجي مسرحية (بيت الدمى المهدم) أكد أن المسرحية ستعرضها فرقتان مسرحيتان كردية ونرويجية على قاعة المسرح الدولي بمدينة بيركن النرويجية، والمسرحية تتحدث عن آلام وعذابات امرأة في المجتمعات الكردية والنرويجية، وتم إخراجها من قبل اثنين من المخرجين في النرويج وإقليم كردستان. وأكد عزيز: أنهم يعملون منذ مدة على مشروع فني مشترك بمشاركة مسرحيين كرد ونرويجيين، واستطعنا اليوم أن نعرضه للجمهور.

■ **يوسف ابو الفوز** يقيم له البيت الثقافي العراقي في فنلندا بمدينة توركو أمسية ثقافية للحديث عن تجربته الأدبية، في الساعة الخامسة من مساء السبت القادم.

العمود الثامن

الغاز الغضبان وأوهام السنيد

منذ أن ورث ثامر الغضبان منصب كبير مستشاري رئيس الوزراء ونحن نعيش شيئا أقرب للكوميديا في خطاب الحكومة، فإلى جانب ما يتمتع به السيد الغضبان من قدرات خارقة على الصمت والكتمان فإنه يتمتع أيضا بخفة ورشاقة غزال، بما يتيح له القفز من الموقف إلى نقيضه، ومن الحالة إلى عكسها، فالرجل الذي ترأس الوفد الفني الذي زار الكويت لمناقشة الأضرار التي يمكن أن تلحق بالعراق جراء بناء ميناء مبارك عاد ألينا بخفي تصريح يتيم قال فيه انه عقد اتفاق "جنتلمان مع الكويت، بأن الكويت لن تنفذ المرحلة الرابعة" مستدركا فيما بعد من "أن هذا الاتفاق لا لا يحتوي أي ضمانات مكتوبة للعراق"، ولعل ابرز التناقضات في تصريح السيد الغضبان وأفدحها إصراره على أن المشكلة ستحل بمجرد التخلي عن تنفيذ المرحلة الرابعة، طبعا نحن لا نعرف ما هي المراحل الثلاث الأولى، ثم تراجعه عن مواقفه وأقواله، معلنا أن مجلس الوزراء بصدد اتخاذ قرار مناسب للوقوف بوجه هذا المشروع، بعدها اختفى الغضبان عن الأنظار ليظهر عدد من المقربين لم يشاءوا أن تتوقف الدراما عند هذا الحد فاخذوا على عاتقهم تسخين الجو، و بغض النظر عن شكل النهاية التي سيضعها القائمون على هذا المسلسل الدرامي الطويل والمثير فإنه يحسب للحكومة أنها لا تزال تواصل اللعب على أكثر من حبل وبمهارة، فلا أحد فينا يعلم علم اليقين حقيقة ما دار في اللقاءات المغلقة التي جمعت كبير مستشاري المالكي مع الكويتيين، لم نسمع سوى التصريحات الإعلامية النارية على شاكلة ما صرحت به النائبة عالية نصيف التي هددت باجتياح الكويت، فيما خرج علينا السيد علي الشلاه بتصريح غريب قال فيه أن "جميع نواب البرلمان العراقي متفقون على إيقاف افتعال الأزمات حول الميناء"، وقبل الجميع كان وزير الناطقية قد أطلق إحدى قذائفه الكلامية التي أثارت وراءها الكثير من الغبار والزوابع، حين صرح لصحيفة السياسة الكويتية لا يوجد أي اعتراض عراقي على إنشاء ميناء مبارك الكبير.

بعدها فوجئنا بسيل من الخبراء الملاحيين يطلقون الفرقعات الإعلامية هنا وهناك، البعض يقول إن الميناء سيضر الملاحة في العراق وآخرون يؤكدون أننا يمكن أن نستفيد من هذا الميناء في إعمار العراق إذن لدينا المتخصصون والخبراء يقولون بوضوح إن العراق بحاجة إلى إنشاء ميناء كبير، ولدينا نجوم الفضائيات يتحدثون بجمل وعبارات لا تفهمها الناس من عينة "إن الكويتيين قرروا إلغاء بناء كاسر الأمواج"، على حد تعبير الغضبان الامر الذي دفع الناس للبحث عن حل للغز الكاسر، هذا.

الحكومة ترتكب العديد من الخطايا وليس الأخطاء، حين لا تسعى لإيقاف هذا المسلسل الممل من التصريحات التي لا تترك وراءها سوى الغبار المضر بالعقول. فالتجارب السابقة والقضايا المماثلة التي شمرت فيها الحكومة عن ساعديها، اكتشفنا فيما بعد أن معظمها شعارات بلا لون ولا طعم ولا رائحة وان ما كان يقال في الغرف المغلقة مختلف كثيرا عما يقال لوسائل الإعلام.

ولم تفك الناس ألغاز الغضبان حتى خرجت علينا الحكومة بلغز جديد يقول، "إن رئيس الوزراء نوري المالكي أرسل وفدا برئاسة رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان حسن السنيد إلى الكويت للتباحث بشأن ميناء مبارك"، وحتما سيعود السنيد من رحلته الميمونة ليبشرنا بان لا وجود لشيء اسمه ميناء اسمه مبارك وان الذي حصل مجرد أوهام في عقول العراقيين، مثلمان سبق له ان قال بعد عودته من المناطق التي تعرضت للقصف الايراني، بان الامور عال العال.

ما حدث من تصريحات ومواقف في قضية ميناء مبارك يعكس بصورة واضحة حالة العراق التي نعيشها الآن.. انفلات شامل من الجميع، وحكومة مترددة، ووساسة عاجزين واحياناً متواطئين، وحكومة تبدو في بعض الأحيان غامضة، حتى يكاد يشعر المرء أحيانا إلى أن هناك بهلوانا يمتلئ جرابه بالحيل والألاعيب التي لا تنتهي.

استغرقنا في النقاش حول ميناء مبارك، وانشغلنا في تساؤل؛ هل نهاجم الكويت أم نعفو عنها، وإذا تم البناء، هل نتعامل معه أم نقاطعه، بعدها انشغلنا في الأداء الباهت للعديد من السياسيين حول هذا الملف ونسينا أننا لم نخطُ خطوة واحدة في مشروع حيوي اسمه ميناء الفاو حاول البعض ويحاول منذ أربع سنوات الوقوف بوجه بنائه.

البهلوان الحكومي يريدنا أن ننسى أن هناك مشروعا اسمه ميناء الفاو كان يمكن له أن يمتص البطالة التي يعاني منها شباب البصرة، ولذلك يريد البهلوان أن يشغلنا عن الأمر بمعركة هنا أو هناك.

أصل القضية هو المستقبل.. كيف نصيغ مستقبلا للناس خال من الانتهازيين والسراق والمرتشين؟، كيف نواجه مشاريع دول الجوار بمشاريع ذات نفع للناس، كيف نزيح الفاسدين عن الواجهة والأهم من كل ذلك كيف نواجه تحديات العصر ببناء عراق جديد حقا؟!

تلك هي المسألة.. والسؤال هو؛ متى يتوقف بهلوانات الحكومة عن وضع أيديهم في جيوبهم وإخراج المزيد من الحيل.

علي حسين

السطور الأخيرة

□ سلام خياط

ديوجين، أطفئ مصباحك

مصباح ديوجين لمن لم يتسنّ(ى) له القراءة عنه أو الإحاطة بدلالاته الفلسفية، نسب لرجل أسمه ديوجين عاش في أثينا حاضرة العلوم والفنون والفلسفة قبل فترة سحيقة في القدم تقدر بثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد، عاصر أفلاطون وسقراط وشهد صراع الأفكار والنظريات.

كان الرجل الذي اسمه (ديوجين) متواضعا في متطلبات الحياة، زاهدا بالترف والبهرج، يتلفع بأردية خشنة بالية، ويأنف أن يسكن بيتا، فأستبدله ببرميل (يشبه حوض استحمام)، أتخذ منه مثابة ومقاما.. وإليه تنسب حكاية طريفة: إذ مر به الإسكندر الكبير، وسأله أن يطلب ما يشاء ليأمر بتنفيذه في الحال، فأجابه: هلا ابتعدت عني، إنك تحجب نور الشمس عني!

كان ديوجين، ما أن يطلع النهار حتى يوقد فتيل فانوسه الزيتي، يحمله، يطوف به الحواري والأسواق والأزقة. وحين يسأله العابرون والسابلة – وهم يظنون به مسا من الجنون–: لماذا تحمل مصباحا في وضح النهار والشمس معتلية قبة السماء؟؟ يكون جوابه الذي لم يكن يملك غيره: إني أبحث عن رجل فاضل!!

وكالعادة في النقل والتراجم والسير وأمزجة وأهواء المترجمين، فقد ترجم جوابه: أني أبحث عن رجل فاضل، عليم، أو فهيم، أو حكيم، فيما ترجم قوله على أيدي البعض (إني أبحث عن الحقيقة). وأيا كان الاختلاف،فالمعنى الدلالي واحد وواضح، فالبحث عن الرجل الفاضل، النزيه، العفيف، الحكيم، الفهيم، هو المعنى العميق نفسه في البحث عن الحقيقة.

لماذا أذكركم بمصباح ديوجين وقد مر على إيقاد فتيله أكثر من ثلاثة آلاف عام؟؟ أللهرب من بؤس الحاضر الراهن، والعالم –ما فتئ– يعيش ويعاني من التصدع في كل شيء، في القيم العليا السامية، في الثوابت المبدئية الراسخة؟ في التناقض الصارخ بين الأقوال والأفعال؟ في تضارب المصالح حد الانتهاك حتى بين ركاب المركب الواحد؟ في غياب الخط الفاصل بين الصواب والخطأ، وفداحة الجريمة وتهافت العقاب؟

قبل ثلاثمئة سنة قبل الميلاد بحث شخص وصم بالعته والجنون، عن رجل فاضل، نزيه، فهيم، حكيم، ولم يعثر على الحقيقة حتى وافته المنية، وبعد خمسة آلاف سنة يحاول البعض اقتراف فعل البحث عن الحقيقة، التي لن يعثر عليها أحد حتى قيام الساعة.. وما على الذين يحملون مصابيح البحث عن رجل فاضل نزيه حكيم فهيم إلا إطفاء مصابيحهم، قبل أن يوصموا بالعته أو الجنون، أو تطفئ قناديلهم رياح الحقيقة!!

مونيكا بيلوتشي: جمالي يرتكز على التوازن بين الجسد والروح

روما/ رويترز

تقول عارضة الازياء والممثلة الايطالية الفاتنة مونيكا بيلوتشي ان جمالها يعتمد على العناصر الطبيعية وعلى إيجاد توازن بين الجسد والروح.فقد إعتادت بيلوتشي أن تأخذ حماماً صباحياً منعشاً لتشعر بالراحة الداخلية .

وتضيف عندما يكون بإمكاني تجنّب الماكياج اتجنبه حيث افضل أن تُبقي بشرتي دون ماكياج كي اتمنحها فرصة للتنفس والإنتعاش! أما في باقي الأوقات،

لا تهوى بيلوتشي العلاجات الجمالية القوية على البشرة ،بل تتجه نحو العلاجات ذات التركيبة الخفيفة التي لا تخنق بشرتها..

لدى ظهورها أمام الجمهور سواء في المناسبات الإجتماعية أو في أدوارها السينمائية وأثناء خروجاتها ،تميل بيلوتشي الى البساطة وهي تقول البساطة سر جمال المراة ، والرجال يحبون بساطة المراة ويكرهون التكلف

بيونسيه تودع أيامها كزوجة

تودع المغنية السمراء بيونسيه أيامها كزوجة وفنانة متفرغة بإجازة أوروبية مطوّلة كشفت فيها عن بطنها الحامل عبر ارتداء مايوه أبيض مكون من قطعتين، واحتفلت بدخولها عقدها الثالث قبل عدة أيام.

وتتجول الفنانة الحسناء مع زوجها مغني الراب جاي زي في سائر أنحاء أوروبا للاحتفال بعيد ميلادها الثلاثين، وتحضيرا للشهور الصعبة التي تنتظرها بعد الولادة؛ إذ تضطر فيها الأم للمكوث في المنزل قبل استرداد عافيتها، والاعتناء بطفلها الحديث.

وكانت بيونسيه قد أمضت عطلة نهاية الأسبوع في إيطاليا للمشاركة بمهرجان فنيسيا السينمائي قبل أن تتوجه إلى كرواتيا؛ حيث أخذت صورة حملها بالمايوه.

وسرقت المغنية والممثلة السمراء الأضواء في حفل توزيع جوائز "إم تي في" عبر الإمساك ببطنها من فوق فستان برتقالي واسع، وقالت لحشد الصحفيين والمصورين الموجودين هناك: "لدي مفاجأة لكم".

وسبق للمغنية الحامل أن أعلنت في لقاء على قناة "سي أن أن" أنها كانت تتمنى دائما الإنجاب في عمر الثلاثين، فكان لها ما تمنته بعدما أعلنت أنها حققت مهنيا معظم ما تصبو إليه، وأنها أصبحت جاهزة ومستعدة لقرار الإنجاب، والابتعاد فترات متقطعة عن الساحة الفنية.

لميس "بائعة الورد" تنافس مهند

انقرة/ mbc

جاءت الممثلة التركية توبا بيوكوشتون التي تجسد شخصية لميس في مسلسل "بائعة الورد" في المركز الثالث مشاركة مع الفنان التركي كيفانش تاتليتوج الشهير بـ"مهند" في قائمة أعلى الأجور التي يتقاضاها الممثلون الأتراك. وفقا لتقارير صحفية تركية.

وبحسب صحيفة "صباح" التركية فإن توبا وكيفانش يتقاضيان ٢٠ ألف دولار عن الحلقة الواحدة، فيما جاء في المركز الأول النجم التركي "مراد علمدار" بطل مسلسل "وادي الذئاب" حيث يتقاضى (٤٠ ألف دولار) عن الحلقة الواحدة وهو الأعلى سعرا بين النجوم.

ووصل أجر الممثل كينان إميرزالي أوغلو بطل مسلسل "إيزيل" إلى ٣٠ ألف دولار، ليحتل المرتبة الثانية، بينما يتقاضى يحيى بطل مسلسل "سنوات الضياع" ١٧ ألف دولار عن الحلقة.

وذكرت صحفية الصباح التركية أن دبلجة المسلسلات التركية وعرضها على الشاشات العربية ساهمت في رفع نجومية هؤلاء النجوم، وبالتالي في رفع أجورهم.

وبدأت توبا بيوكوشتون مشوارها كعارضة أزياء أثناء الجامعة، كما شاركت في برنامج (Elle-Guess Model Search) لاختيار أفضل عارضات الأزياء عام ٢٠٠٤، بعدها اكتشف المخرج التركي الشهير تومريس غريتلي موهبتها، لتنفتح أمامها فرص المشاركة في عدد من المسلسلات التلفزيونية والأفلام التركية.

وعلى الرغم من أن مشوارها الفني تجاوز أربع سنوات حتى الآن فإن بيوكوشتون لم تعتد على أضواء الشهرة؛ بل تعد إحدى أقل النجوم الأتراك ظهورًا في وسائل الإعلام، كما تفضل أن تبتعد بحياتها الخاصة عن عدسات المصورين.

شاكيرا وريكي مارتن يقودان حملة ضد قانون أمريكي يضطهد المهاجرين

شنت المغنية الكولومبية شاكيرا حملة ضارية ضد قانون أصدرته ولاية أريزونا الأمريكية يسمح للسلطات في الولاية باستجواب أي شخص تشك في أنه من المهاجرين غير الشرعيين. وذكرت مجلة "كلوزير" الفرنسية الأربعاء أن شاكيرا وصفت هذا القانون بأنه "تمييزي عنصري" لكونه تم تفصيله خصيصا من أجل ملاحقة المهاجرين من دول أمريكا اللاتينية التي تنتمي شاكيرا إلى إحدى دولها.

وقررت شاكيرا مقابلة رئيس الشرطة في ولاية أريزونا لمنعه من تنفيذ هذا القانون الذي اعتبرته يتعارض مع الكرامة الإنسانية التي يحترمها الأمريكيون بوصفهم مواطني دولة اشتهرت باحترام حقوق الإنسان.

وبادر المغني ريكي مارتين أيضا بالتنديد بالقانون التمييزي عندما صاح قبل مشاركته في إحدى الحفلات الغنائية "كفى تمييزا يا أمريكا".

ميسم نحاس: أتخلص من وزني الزائد بالرقص الشرقي

لجأت الفنانة ميسم نحاس للرقص الشرقي للتخلص من الوزن الزائد وسردت الفنانة ميسم نحاس تفاصيل وصفتها قائلة: أمارس الرياضة دوما وخصوصا المشي، وأتناول ٣ وجبات بشكل عادي، وفطوري يتألف من الأجبان وتوابعها.. وجبة الغداء تكون خالية من الخبز عادة، والعشاء خفيف، إلا إذا كنت مدعوة فأتناول براحتي على أن ألغي وجبة من وجباتي في اليوم التالي. واعتبرت أن "شكل الجسم يأتي بالوراثة، وأنا أنتبه جيدا لجسدي ووزني، وأمارس التايبو والرقص الشرقي لأتخلص من الوزن الزائد.. وقبل تقديم أي حفل غنائي أهتم بالقاعدة الأساسية، وتتمثل في النوم الجيد، وقبل ليلة واحدة من موعد الحفل أتجنب تناول الملح في طعامي لأنه يضرني.